

الملكوت، والعهد، وقانون العهد القديم

قانون أسفار العهد القديم

الدرس الرابع

دليل الدرس

 **thirdmill**

تعليمٌ كتابيٌّ للعالم. مجاناً.

المحتويات

كيف تستخدم هذا الدرس ودليل الدراسة
الملاحظات

ا. المقدمة

اا. المِراة

أ. الأساس

1. طبيعة الأسفار

2. الأمثلة الكتابية

ب. التركيز

1. العقائد

2. الأمثلة

3. الاحتياجات الشخصية

ااا. النافذة

أ. الأساس

1. طبيعة الأسفار

2. الأمثلة الكتابية

ب. التركيز

1. اللقطة التاريخية

2. التتبع التاريخي

ااا. الصورة

أ. الأساس

1. طبيعة الأسفار

2. الأمثلة الكتابية

ب. التركيز

1. الكاتب

2. الجمهور الأصلي

3. النص

ااا. الخلاصة

أسئلة المراجعة

أسئلة التطبيق

قائمة المصطلحات العسرة

كيفية استخدام هذا الدرس ودليل الدراسة

دليل الدراسة هذا مصمم ليستخدم جنبًا إلى جنب مع فيديو الدرس المرتبط به. وإن لم تستطع الوصول إلى الفيديو، فإن هذا الدليل يصلح أيضًا مع النسخة المسموعة أو المقروءة من الدرس. بالإضافة إلى ذلك، فإن الغرض من الدرس ودليل الدراسة هو استخدامهم داخل إطار تعليمي، ولكن يمكن استخدامها أيضًا للدراسة الفردية إن لزم الأمر.

• قبل مشاهدتك الدرس

- استعد — استكمل كل القراءات الموصى بها.
- حدد جدولًا للمشاهدة — في جزء الملاحظات الموجود في دليل الدراسة، تم تقسيم الدرس إلى مقاطع تتناسب مع الفيديو. ولأن دروس خدمة الألفية الثالثة مكتظة بالمعلومات، ربما ترغب أيضًا في وضع جدول لفترات الاستراحة. وهذه الاستراحة ينبغي أن تكون عند الأقسام الرئيسية.

• أثناء مشاهدتك للدرس

- دوّن ملاحظاتك — يحتوي الجزء الخاص بالملاحظات في دليل الدراسة على الخطوط العريضة الأساسية للدرس، وملاحظات مفتاحية لتوجيهك عبر المعلومات. وقد تم بالفعل إيجاز الكثير من الأفكار الرئيسية، لكن تأكد من أن تضيف عليها ملاحظاتك الخاصة. ينبغي أن تضيف أيضًا تفاصيل إضافية داعمة تساعدك على تذكّر الأفكار الرئيسية، ووصفها، والدفاع عنها.
- سجّل التعليقات والأسئلة — أثناء مشاهدتك للفيديو، يمكن أن تظهر لديك تعليقات و/أو أسئلة بخصوص ما تتعلمه. استخدم الهوامش لتسجيل تعليقاتك وأسئلتك حتى يمكنك أن تشارك بها المجموعة بعد وقت المشاهدة.
- أوقف فيديو الدرس أو أعد مشاهدة أجزاء منه — قد تجد من المفيد أن توقف أو تعيد تشغيل الفيديو عند أجزاء معينة كي تتمكن من تدوين ملاحظات إضافية، أو مراجعة مفاهيم صعبة، أو مناقشة نقاط مثيرة للاهتمام.

• بعد مشاهدتك الدرس

- أجب على أسئلة المراجعة — أسئلة المراجعة مؤسسة على المحتوى الرئيسي للدرس. لا بد أن تجيب على هذه الأسئلة في الموضوع المتاح لهذا الأمر. يجب الإجابة على هذه الأسئلة بصورة فردية وليس في مجموعة.
- أجب على أسئلة التطبيق وناقشها — أسئلة التطبيق هي أسئلة تربط محتوى الدرس بالحياة المسيحية، واللاهوت، والخدمة. أسئلة التطبيق مناسبة لتكون تكليفات مكتوبة أو كموضوعات للمناقشة الجماعية. بالنسبة للتكليفات المكتوبة، فمن المُفضل ألا تتخطى الإجابات صفحة واحدة.

الملاحظات

I. المقدمة

صُمِّمَتْ هَذِهِ الْأَسْفَارُ الْمُقَدَّسَةُ لِتَكُونَ قَانُونًا أَوْ مَعْيَارًا لِلإِيمَانِ وَالْحَيَاةِ لِكُلِّ جِيلٍ مِنْ شَعْبِ اللَّهِ.

II. المِرَاة

عِنْدَمَا نَقْتَرِبُ لِلتَّعَامُلِ مَعَ أَسْفَارِ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ الْقَانُونِيَّةِ كَمَا لَوْ أَنَّهَا مِرَاةٌ إِنَّنَا نَبْحَثُ فِي الطَّرِيقِ الَّتِي تَتَنَاوَلُ بِهَا أَسْفَارُ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ الْأَفْكَارَ الرَّئِيسَةَ أَوْ الْمَوْضُوعَاتِ الْمُهَمَّةَ لَنَا فِي سَعِينَا لِأَنَّ نَكُونَ أَمَنَاءَ مَعَ اللَّهِ. ("التَّحْلِيلُ الْمَوْضُوعِيُّ").

أ. الأساس

1. طبيعة الأسفار

تَتَكَوَّنُ أَسْفَارُ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ مِنْ عِدَّةِ عَنَاصِرٍ صَغِيرَةٍ تَتَلَاقَى مَعًا بِشَكْلِ مُنَاسِبٍ لِتَكُونَ أَجْزَاءً تَتَجَمَّعُ مَعًا لِتُشَكِّلَ أَقْسَامًا أَكْبَرَ تَكُونُ بِدَوْرِهَا أَسْفَارًا كَامِلَةً.

يُدرِكُ التَّحْلِيلُ الْمُؤْصُوعِي هَذَا النُّطَاقَ الْكَامِلَ لِأَهَمِّيَةِ الْفِقْرَاتِ الْكِتَابِيَّةِ
وَعَالِبًا مَا يَلْفُتُ الْإِنْتِبَاهَ إِلَى الْمَوْضُوعَاتِ الثَّانَوِيَّةِ.

مِنْ الْمُنَاسِبِ لَنَا تَمَامًا الْإِسْتِفَادَةَ مِنْ بَعْضِ الْقَضَايَا الَّتِي تُعَالِجُهَا فِقْرَاتُ
مِنْ أَسْفَارِ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ طَالَمَا أَنَّنَا لَا نَقْرَأُ أَفْكَارَنَا فِيهَا.

2. الأمثلة الكتابية

إِنَّ كَاتِبِي الْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ وَالشَّخْصِيَّاتِ الْمُؤَيَّدَةِ بِالسُّلْطَانِ الْإِلَهِيِّ فِي
الْكِتَابِ غَالِبًا مَا يَلْفُتُونَ الْإِنْتِبَاهَ إِلَى الْمَظَاهِرِ الثَّانَوِيَّةِ نِسْبِيًا لِفِقْرَاتِ أَسْفَارِ
الْعَهْدِ الْقَدِيمِ.

اسْتَنَدَ كَاتِبُ الْعِبْرَانِيِّينَ عَلَى أَفْكَارِ ثَّانَوِيَّةٍ فِي رِوَايَتِي يَفْتَاخَ وَشَمُشُونَ
لِلْحُصُولِ عَلَى نَمَازِجٍ إِيجَابِيَّةٍ لِلْإِيمَانِ. (الْعِبْرَانِيِّينَ 32:11-34)

ب. التركيز

عَلَى الرَّغْمِ مِنَ التَّرْكِيزِ عَلَى مَجْمُوعَةٍ مُتَنَوِّعَةٍ بِشَكْلِ كَبِيرٍ مِنْ الْقَضَايَا فِي أَسْفَارِ الْعَهْدِ
الْقَدِيمِ. إِلَّا أَنَّ هُنَاكَ مَوْضُوعَاتٍ مُعَيَّنَةً بِشَكْلِ نَمَطِيٍّ تَحْتَلُّ الصَّدَارَةَ عَنْ طَرِيقِ
التَّحْلِيلِ الْمُؤْصُوعِيِّ.

1. العقائد

لآلاف السنين، يُنظرُ إلى أسفار العهد القديم على أنها مصدرٌ للتعاليم ذات السلطان بشأن قضايا تقليدية ترتبط بالتعليم العقدي.

- يطرح اللاهوتيون المسيحيون في الغالب أسئلةً نابغةً من موضوعات علم اللاهوت النظامي.

- يتعامل التحليل الموضوعي للعقائدي غالبًا مع نصوص تأكيدية.

2. الأمثلة

نحنُ نبحثُ في أسفار العهد القديم عن شخصياتٍ علينا الإفتداءً بها أو رفضها (مثل: داود)

البحثُ عن الأمثلة هو الطريقة الشرعية للتثقيب بعمقٍ في تعاليم أسفار العهد القديم ذات السلطان.

3. الاحتياجات الشخصية

يُسَاعِدُنَا التَّحْلِيلُ الْمُؤْصُوعِيُّ عَلَى تَمْيِيزِ الطَّرِيقَةِ الَّتِي تَتَعَامَلُ بِهَا فِغْرَاتُ
أَسْفَارِ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ مَعَ مَجْمُوعَةٍ مُتَنَوِّعَةٍ مِنْ الْقَضَايَا الَّتِي يُوَاجِهُهَا
الْمُؤْمِنُونَ فِي حَيَاتِهِمُ الشَّخْصِيَّةِ.

III. النافذة

يُمْكِنُنَا التَّعَامُلُ مَعَ أَسْفَارِ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ كَنَافِذَةٍ الَّتِي تَسْمَحُ لَنَا بِرُؤْيَا الْأَحْدَاثِ الْمَاضِيَّةِ
وَمَا تَقُولُهُ أَسْفَارُ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ عَنْ هَذِهِ الْأَحْدَاثِ ("تَحْلِيلًا تَارِيخِيًّا").

أ. الأساس

1. طبيعة الأسفار

أَسْفَارُ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ هِيَ أَسْفَارٌ مُوْحَى بِهَا مِنْ اللَّهِ، بَلْ هِيَ أَنْفَاسُ اللَّهِ. فَأَنْ
كُلَّ مَا تُنَادِي بِهِ هَذِهِ الْأَسْفَارُ الْمُقَدَّسَةُ هُوَ حَقٌّ. (2 تِيموثَاوُسَ 3:16).

أَسْفَارُ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ إِنْتِقَائِيَّةٌ فِيمَا تُخْبِرُنَا بِهِ عَنْ التَّارِيخِ. (يُوحَنَّا 21:25).

أَيُّ شَخْصٍ يَتَّبِعُ الْمَسِيحَ بِاعْتِبَارِهِ الرَّبِّ الْقَائِمِ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ لَا يَجِبُ أَنْ تَكُونَ لَدَيْهِ آيَةٌ مُشْكَلَةٌ فِي الْإِيمَانِ بِأَيَّةِ أَحْدَاثٍ فَائِقَةٍ لِلطَّبِيعَةِ تَصِفُهَا لَنَا أَسْفَارُ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ.

يُوجَدُ عَلَى الْأَقْلِّ ثَلَاثَةُ أَسْبَابٍ تَجْعَلُ الْعَهْدَ الْقَدِيمَ يَبْدُو مُتَنَاقِضًا مَعَ الْأَدِلَّةِ الْعِلْمِيَّةِ:

- يُسِيءُ عُلَمَاءُ الْمَعَارِفِ الطَّبِيعِيَّةِ أحيانًا فَهَمَّ الْأَدِلَّةِ الَّتِي تُدَعِّمُ ادِّعَاءَاتِهِمْ ضِدَّ الْأَسْفَارِ الْمُقَدَّسَةِ.

- مُفَسِّرِي الْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ قَدْ أَسَاؤُوا فَهَمَّ أَسْفَارِ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ ذَاتَهَا.

- الْعُلَمَاءُ وَمُفَسِّرُو الْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ عُرْضَةٌ لِلخَطَأِ.

يُثْبِتُ الْوَحْيُ الْإِلَهِيُّ لِأَسْفَارِ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ صِحَّتَهُ التَّارِيخِيَّةَ.

2. الأمثلة الكتابية

تَحْتَوِي الْأَسْفَارُ الْمُقَدَّسَةُ عَلَى عَدِيدٍ مِنْ الْأَمْثَلَةِ عَلَى كِتَابَةِ الْأَسْفَارِ
وَالشَّخْصِيَّاتِ الْكِتَابِيَّةِ ذَاتِ السُّلْطَانِ مِمَّنْ أَكَّدُوا الصَّحَّةَ التَّارِيخِيَّةَ لِأَسْفَارِ
الْعَهْدِ الْقَدِيمِ.

إِعْتَمِدُ كَاتِبَ سِفْرِي الْأَخْبَارِ عَلَى تَّارِيخِيَّةِ أَسْفَارِ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ فِي سَلَابِلِ
النَّسَبِ (1 أخبار 1: 1-4).

تَحَدَّثَ اسْتِفَانُوسُ عَنِ الشَّخْصِيَّاتِ التَّارِيخِيَّةِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ وَأَكَّدَ أَنَّ مَا
جَاءَ عَنْهُمْ فِي أَسْفَارِ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ حَقِيقِيٌّ. (أَعْمَالِ 7)

ب. التركيز

لقد تم استخدام العهد القديم لاكتشاف أفعال الله وكلماته في الماضي وتطبيق
أهميتها اللاهوتية على شعب الله.

مُصْطَلَحُ "عِلْمُ الْأَهْوَاتِ الْكِتَابِيِّ" يُشِيرُ إِلَى عِدَّةِ مَدَاخِلَ لِلتَّعَامُلِ مَعَ الْأُسْفَارِ الْمُقَدَّسَةِ.

1. اللقطة التاريخية

يَقُومُ الْأَهْوَاتِيُّونَ الْكِتَابِيُّونَ بِالزُّكْرِ عَلَى فِتْرَةٍ مِنْ التَّارِيخِ الْكِتَابِيِّ ثُمَّ تَلْخِصُ كُلَّ مَا يَحْدُثُ فِي تِلْكَ الْفِتْرَةِ.

هُنَاكَ عِدَّةُ طُرُقٍ مُخْتَلِفَةٍ لِلْقِيَامِ بِلَقَطَاتِ تَارِيخِيَّةٍ:

- الْفِتْرَاتِ تَارِيخِيَّةٍ
 - التَّارِيخِ الْبَدَائِيِّ
 - تَارِيخِ أُمَّةِ إِسْرَائِيلَ
 - مُسْتَقْبَلِ تَارِيخِ الْعَهْدِ الْجَدِيدِ

- فِتْرَاتِ عَهْدِيَّةٍ
 - عُهُودِ اللَّهِ الْكُونِيَّةِ
 - عَهْدِ اللَّهِ مَعَ آدَمَ
 - وَعَهْدِ اللَّهِ مَعَ نُوحٍ

الملكوت، والعهد، وقانون العهد القديم
الدرس الرابع: قانون أسفار العهد القديم

○ العُهُودِ الْقَوْمِيَّةِ

- العَهْدِ مَعَ إِبْرَاهِيمَ
- العَهْدُ مَعَ مُوسَى
- العَهْدُ مَعَ دَاوُدَ

○ العَهْدِ الْجَدِيدِ

- التَّاسِيْسِ
- الاسْتِمْرَارِ
- الاكْتِمَالِ

تُشِيرُ الْمَادَّةُ السَّابِعَةُ مِنْ إِقْرَارِ إِيمَانٍ وَاسْتَمْسَاقٍ إِلَى فَتْرَةِ "عَهْدِ الْأَعْمَالِ" وَ "عَهْدِ النُّعْمَةِ".

جِيْرَهَارْدُ فُوسِنُ قَامَ بِتَفْسِيْمِ الْعَهْدِ الْقَدِيْمِ وَفَقًّا لِلتَّغْيِيْرَاتِ الْكَبِيْرَةِ فِي سَكْلِ وَمُحْتَوَى الْوَحْيِ الْإِلَهِيِّ.

يُرَكِّزُ عُلَمَاءُ اللَّاهُوتِ الْكِتَابِيِّ عَلَى الْأَحْدَاثِ الْمَرْكَزِيَّةِ فِي التَّارِيخِ الْكِتَابِيِّ عَلَى سَبِيْلِ الْمِثَالِ:

● فَتْرَةُ الْوَعْدِ

• فَتْرَةُ النَّامُوسِ

2. التتبع التاريخي

يُشِيرُ مُصْطَلَحُ التَّتَبُّعِ التَّارِيخِيِّ إِلَى الطَّرِيقِ الَّتِي يَتَطَوَّرُ أَوْ يَتَغَيَّرُ بِهَا شَيْءٌ مَا بِمُزُورِ الزَّمَنِ.

عِنْدَمَا نُقَارِنُ الْأَحْدَاثَ الرَّسْمِيَّةَ لِفَتْرَاتٍ مُتَنَوِّعَةٍ مِنَ التَّارِيخِ الْكِتَابِيِّ مَعَ بَعْضِهَا التَّبَعِيَّةِ، فَإِنَّا نُدْرِكُ أَنَّ هُنَاكَ مَصْفُوفَاتٍ أَوْ مُقَارِبَاتٍ بَيْنَ الْأَحْدَاثِ فِي فَتْرَةٍ مَا وَالْأَحْدَاثِ فِي فَتْرَةٍ أُخْرَى.

كَمِثَالٍ لِلتَّتَبُّعِ التَّارِيخِيِّ، يُمَكِّنُنَا التَّرْكِيزُ عَلَى وَعَدِ اللَّهِ لِإِبْرَاهِيمَ بِأَنْ تَكُونَ أَرْضُ كَنْعَانَ مِلْكًا لِنَسْلِهِ. (التَّكْوِينِ 18:15):

• خَلَقَ اللَّهُ الْبَشَرَ أَوَّلًا لِيَكُونُوا كَهَنَةً مَلَائِكِينَ لَهُ، وَأَوْصَاهُمْ بِالسِّيَادَةِ عَلَى الْأَرْضِ بِأَكْمَلِهَا. (التَّكْوِينِ 1:28).

• أَيَّامَ نُوحٍ، أَبْقَى اللَّهُ عَلَى وَصِيَّتِهِ لِنَسْرِ مَلَكُوتِهِ إِلَى أَقَاصِي الْأَرْضِ. (التَّكْوِينِ 1:9).

- فِي زَمَنِ الْأَبَاءِ، كَانَ الْوَعْدُ بِالْأَرْضِ حُطْوَةً نَحْوَ تَحْقِيقِ أَكْبَرٍ فِي الْمُسْتَقْبَلِ. (التَّكْوِينِ 18:22).
- فَتْرَةُ عَهْدِ اللَّهِ مَعَ مُوسَى، أَسَّسَ اللَّهُ إِسْرَائِيلَ فِي أَرْضِ الْمَوْعِدِ بِاعْتِبَارِهَا وَطَنًا لِأُمَّةٍ قَوْمِيَّةٍ. (يَشُوعَ 6:1).
- فَتْرَةُ الْعَهْدِ مَعَ دَاوُدَ، بَرِهِنَ بَيْتُ دَاوُدَ عَلَى أَمَانَتِهِ مَعَ الرَّبِّ وَمِنْ ثَمَّ تَنَسَّحُ الْمَمْلَكَةُ وَتَمْتَدُّ جَالِبَةً لِلْأُمَّةِ الْفِدَاءِ وَالسِّيَادَةِ عَلَى الْأَرْضِ بِأَكْمَلِهَا. (مزمور 72:8-17)
- لَوْ كَانَ إِسْرَائِيلُ أَمِينًا، لَبَدَأَتْ بَرَكَهُ الْفِدَاءِ بِسِيَادَةِ بَيْتِ دَاوُدَ فِي الْإِنْتِشَارِ فِي كُلِّ أَنْحَاءِ الْعَالَمِ. (حَجِّي 2:7-9).
- أَنَّ اللَّهَ قَدْ عَمِلَ فِي الْمَسِيحِ لِيَعْكِسَ إِخْفَاقَاتِ السَّنِيِّ وَالْإِسْتِزْدَادِ غَيْرِ الْكَامِلِ، وَيُحَقِّقَ سِيَادَةَ الْبَشَرِيَّةِ الْمَفْدِيَّةِ عَلَى الْأَرْضِ. (الرُّؤْيَا 26:2).

إِنَّ النَّظَرَ مِنْ خِلَالِ أَسْفَارِ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ إِلَى التَّارِيخِ الَّذِي يُخْبِرُنَا بِهِ هُوَ طَرِيقَةٌ حَيَوِيَّةٌ لِتَمْيِيزِ أَهْمِيَّةِ وَمَعْرَى أَسْفَارِ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ الْقَانُونِيَّةِ.

.IV. الصورة

عِنْدَ تَعَامُلِنَا مَعَ أَسْفَارِ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ بِاعْتِبَارِهَا لَوَحَاتٍ فَنِّيَّةً. فَلَا نَضَعُ فِي اعْتِبَارِنَا فَقَطَّ مَا يَبْدُو عَلَى صَفَحَاتِ تِلْكَ الْأَسْفَارِ، لَكِنَّا نُرَكِّزُ أَيْضًا عَلَى حَيَاةِ كَاتِبِي أَسْفَارِ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ وَاهْتِمَامِهِمْ بِاِحْتِيَاجَاتِ جُمْهُورِهِمُ الْأَصْلِيِّ ("التَّحْلِيلُ الْأَدْبِيُّ")..

أ. الأساس

1. طبيعة الأسفار

يَعْتَمِدُ التَّحْلِيلُ الْأَدْبِيُّ عَلَى ثَلَاثِ سِمَاتٍ وَاضِحَةٍ تَرْتَبُطُ إِلَى حَدِّ مَا بِأَسْفَارِ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ الْقَانُونِيَّةِ:

• وَحَدَاتٍ أَدْبِيَّةٍ:

كِتَابَاتُ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ عِبَارَةٌ عَنْ مَجْمُوعَةٍ مِنَ الْأَدْرَاجِ الَّتِي تَمَثَّلُ كِتَابَتُهَا لِتَلْبِيَةِ اِحْتِيَاجَاتِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ الْقَدِيمِ عَلَى مَدَى أَلْفِ سَنَةٍ.

أَسْمَاءُ أَسْفَارِ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ لَيْسَتْ أَصْلِيَّةً.

لَقَدْ اِخْتَلَفَ نِظَامُ تَرْتِيبِ اَسْفَارِ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ عِبْرَ التَّارِيخِ.

عِنْدَمَا نَقْتَرِبُ مِنْ اَسْفَارِ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ الْقَانُونِيَّةِ بِوَصْفِهَا صُورَةً اَدَبِيَّةً، عَلَيْنَا اَنْ نُرَكِّزَ، فِي الْمَقَامِ الْاَوَّلِ، عَلَى فَهْمِ كُلِّ سَفَرٍ كَوْحَدَةٍ قَائِمَةٍ بِدَاتِهَا.

• صِفَاتٍ اَدَبِيَّةٍ:

يُوجَدُ صِفَاتٍ وَاَنْمَاطٍ اَدَبِيَّةٍ مُتَطَوِّرَةٌ فِي اَسْفَارِ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ.

اَنَّ اَسْفَارَ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ وَاَحَدَةً مِنْ بَيْنِ الْاَعْمَالِ الْاَدَبِيَّةِ الْاَكْثَرِ تَفْصِيلاً يَحْسَبُ مَا نَعْرِفُهُ عَنِ الْعَالَمِ الْقَدِيمِ.

فَهْمِ الْاَنْمَاطِ الْاَدَبِيَّةِ الْمُتَطَوِّرَةِ لِاَسْفَارِ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ يُتِيحُ لَنَا اِمْكَانِيَّةً اِذْرَاكَ الطَّرِيقَةَ الَّتِي سَعَى بِهَا كَاتِبُو هَذِهِ الْاَسْفَارِ الْمُقَدَّسَةِ لِلتَّأْيِيرِ عَلَى حَيَاةِ جُمْهُورِهِمْ.

- التَّنوعُ الأدبيُّ

تُمثِّلُ أسْفَارُ العَهْدِ القَدِيمِ مَجْمُوعَةً أدَبِيَّةً مُتَّوَعَةً الأَنْمَاطِ وَالأسَالِيِبِ.

كُلُّ أُسْلُوبٍ أدَبِيٍّ لَهُ طَرِيقَتُهُ الخَاصَّةُ فِي التَّأثيرِ عَلَى الجَمَاهِيرِ.

.2 الأُمثلة الكتابية

فِي كُلِّ مَرَّةٍ يَتَعَامَلُ فِيهَا كَاتِبُ سِفْرِ مَا أَوْ آيَةٌ شَخْصِيَّةٌ ذَاتِ سُلْطَانٍ مَعَ أسْفَارِ العَهْدِ القَدِيمِ، فَإِنَّهُ يَسْتَخِدِمُ نَوْعًا مِنَ التَّحْلِيلِ الأدَبِيِّ.

- رَكَزَ الرَّبُّ يَسُوعُ عَلَى التَّحْلِيلِ الأدَبِيِّ عِنْدَمَا تَعَامَلَ مَعَ مَا كَتَبَهُ مُوسَى عَنِ الطَّلَاقِ فِي سِفْرِ التَّنْثِيَةِ 1:24 (مَرْفُوسَ 5-4:10).

- يَطْهَرُ التَّحْلِيلِ الْأَدْبِيَّ فِيمَا مَا كَتَبَهُ الرَّسُولُ بُولَسَ عَنْ قَصَصِ سِفْرِ التَّكْوِينِ بِشَأْنِ سَارَةَ زَوْجَةِ إِبْرَاهِيمَ وَابْنِهَا إِسْحَاقَ، وَهَاجَرَ خَادِمَةَ سَارَةَ وَابْنِهَا إِسْمَاعِيلَ. (غَلَاطِيَّةَ 4: 22-24).

فَقَدْ سَرَدَ الرَّسُولُ بُولَسَ هَذِهِ الْقِصَصَ فِي سِفْرِ التَّكْوِينِ حَتَّى يَتَعَرَّفَ قَرَأُوهُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى طَرِيقَتَيْنِ فِي الْحَيَاةِ فِي أَيَّامِهِمْ.

كَانَ اهْتِمَامُ الرَّسُولِ بُولَسَ بِالتَّحْلِيلِ الْأَدْبِيِّ، هُوَ مَا دَفَعَهُ إِلَى تَطْبِيقِ سِفْرِ التَّكْوِينِ بِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ عَلَى مَوْقِفِ الْكَنَائِسِ فِي إِقْلِيمِ غَلَاطِيَّةَ.

ب. التركيز

مِنَ الْمُهْمِ فِي لِّلْتَّحْلِيلِ الْأَدْبِيِّ، التَّرْكِيزُ عَلَى الْقَوَاعِدِ اللُّغَوِيَّةِ لِلنَّصِّ فِي ضَوْءِ السِّيَاقَاتِ التَّارِيخِيَّةِ لِلْكَاتِبِ وَالْجُمْهُورِ الْأَصْلِيِّ الْمُتَلَقِّي لِلنَّصِّ.

1. الكاتب

اسْتَحْدَمَ اللهُ خَلْفِيَّاتِ وَأَفْكَارَ وَمَشَاعِرِ وَمَقَاصِدِ الْكُتَّابِ الْبَشَرِيِّينَ
الْمُخْتَارِينَ لِيَكْتُبُوا أَسْفَارَ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ الْقَانُونِيَّةِ.

مَخَاطِرِ وَفَوَائِدِ التَّرْكِيزِ عَلَى الْكَاتِبِ:

• طَالَبَ الْمَخَاطِرِ: "الْمُعَالَظَةُ الْمَقْصُودَةُ" - يُعْطِي ثِقَلًا كَبِيرًا لِإِعَادَةِ
بِنَاءِ مَقَاصِدِ الْكَاتِبِ.

• الْفَوَائِدِ: إِنَّ التَّرْكِيزَ الدَّقِيقَ عَلَى كَاتِبِي أَسْفَارِ الْكِتَابِ يُنِيحُ لَنَا
اسْتِيعَابَ الْعَدِيدِ مِنَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي يُمَكِّنُ أَنْ نُسَاعِدَنَا عَلَى فَهْمِ
كِتَابَاتِهِمْ.

لِتَوْضِيحِ فَوَائِدِ التَّرْكِيزِ عَلَى كَاتِبِي أَسْفَارِ الْكِتَابِ، لِنَتَأَمَّلَ مَا نَعْرِفُهُ عَنْ اثْنَيْنِ مُهِمَّيْنِ مِنْ كَاتِبِي
أَسْفَارِ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ، كَاتِبِ سَفَرِي الْمُلُوكِ وَكَاتِبِ سَفَرِي أَخْبَارِ الْأَيَّامِ.

سفر أخبار الأيام	سفر الملوك
دَوْنَ سَفَرِيهِ بَعْدَ تَحْرِيرِ إِسْرَائِيلَ مِنَ السَّبْيِ الْبَابِلِيِّ.	دَوْنَ السَّفَرَيْنِ فِي أَثْنَاءِ سَبْيِ إِسْرَائِيلَ فِي بَابِلَ.
مِنَ النَّخْبَةِ الْمُتَّقَفَةِ فِي إِسْرَائِيلَ.	مِنَ النَّخْبَةِ الْمُتَّقَفَةِ فِي إِسْرَائِيلَ.
الْخُطُواتِ الْعَمَلِيَّةِ الَّتِي كَانَتْ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ اتِّبَاعَهَا بَعْدَ عَوْدَتِهِمْ إِلَى أَرْضِ الْمَوْعِدِ.	يُشَدِّدُ عَلَى عَدْلِ اللَّهِ فِي إِزْسَالِ شَعْبِهِ إِلَى السَّبْيِ.
الْبَرَكَاتِ الَّتِي سَوْفَ يَنْعَمُونَ بِهَا بِسَبَبِ الطَّاعَةِ وَاللَّعْنَاتِ الَّتِي قَدْ تُصِيبُهُمْ بِسَبَبِ الْعِصْيَانِ.	التَّوْبَةِ قَبْلَ أَنْ يَتَمَكَّنُوا مِنَ الْعَوْدَةِ إِلَى أَرْضِ الْمَوْعِدِ.

الملوك، والعهد، وقانون العهد القديم

الدرس الرابع: قانون أسفار العهد القديم

© 2024 خدمات الألفية الثالثة <https://arabic.thirdmill.org>

2. الجمهور الأصلي

إِنَّ التَّحْلِيلَ الأَدَبِيَّ الْمَسْئُولَ لِأَسْفَارِ العَهْدِ القَدِيمِ يَأْخُذُ بِعَيْنِ الإِعْتِبَارِ أَيْضًا
الْجُمْهُورَ الأَصْلِيَّ.

مَخَاطِرُ وَقَوَائِدُ التَّرْكِيزِ عَلَى الْجَمَاهِيرِ الأَصْلِيَّةِ:

- المَخَاطِرُ: "المُعَالَظَةُ الأَوْجَدَانِيَّةُ" - المُبَالَغَةُ فِي التَّحْيِيلِ
والتَّخْمِينَاتِ عَنِ الْجُمْهُورِ.

- القَوَائِدُ: نَحْنُ نَعْرِفُ الكَثِيرَ مِنَ المَعْلُومَاتِ المُفِيدَةِ. فِي العَالِبِ،
نَعْرِفُ المَوْقِعَ العَامَّ لِإِقَامَتِهِمْ. وَكثِيرًا مَا نَعْرِفُ بَعْضَ الأَحْدَاثِ
الكُبْرَى الَّتِي اجْتَارُوا بِهَا. نَعْلَمُ أَيْضًا التَّرَامَاتِهِمُ العَهْدِيَّةَ أَمَامَ اللّهِ.

لِتَوْضِيحِ قَوَائِدِ التَّرْكِيزِ عَلَى الْجَمَاهِيرِ الأَصْلِيَّةِ، لِنَتَأَمَّلَ فِي مَا نَعْرِفُهُ عَنِ
الْجُمْهُورِ الأَصْلِيِّ المُمْتَلِكِي لِأَسْفَارِ المُلُوكِ وَأَخْبَارِ الأَيَّامِ.

- جُمْهُورَ سَفَرِي المُلُوكِ كَانَ لَمْ يَزَلْ بَعْدُ فِي السَّبْيِ، وَنَعْلَمُ أَنَّ بَعْضًا
مِنَ الْجُمْهُورِ احْتَجَّ إِلَى أَنْ يُدْرِكَ أَنَّ التَّوْبَةَ كَانَتْ مَطْلُوبَةً قَبْلَ أَنْ
يَتِمَّكَنَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنَ العُودَةِ إِلَى أَرْضِ المَوْعِدِ.

- دَوَّنَ كَاتِبُ سَفَرِي أَخْبَارِ الأَيَّامِ السَّفَرِيْنَ إِلَى جُمْهُورٍ قَدْ عَادَ بِالفِعْلِ
إِلَى أَرْضِ المَوْعِدِ. وَاحْتَجَّ جُوعًا إِلَى التُّمُّوِّ فِي تَكْرِيسِهِمْ لِلّهِ مِنْ أَجْلِ
إِعَادَةِ بِنَاءِ مَلِكُوتِ اللّهِ فِي إِسْرَائِيلَ.

الملوكوت، والعهد، وقانون العهد القديم
الدرس الرابع: قانون أسفار العهد القديم

3. النص

وَتَأْتِيُ الْأَسْفَارَ الْمُقَدَّسَةَ هِيَ الْمِحْوَرُ الْأَسَاسِيُّ لِلتَّحْلِيلِ الْأَدْبِيِّ لِأَنَّهَا كَلِمَةُ اللَّهِ دَاتُ السُّلْطَانِ الْكَامِلِ.

مَخَاطِرِ وَفَوَائِدِ التَّرْكِيزِ عَلَى وَثِيقَةِ النَّصِّ ذَاتِهِ.

• الْمَخَاطِرِ: "الْمُعَالَظَةُ الْكِتَابِيَّةُ" - التَّرْكِيزُ حَضْرِيًّا عَلَى مُسْتَنَدٍ أَوْ وَثِيقَةٍ مَا، وَيَتَجَاهَلُونَ الْكَاتِبَ وَالْجُمْهُورَ الْأَصْلِيَّ.

• الْفَوَائِدِ: فَهَمَّ السَّمَاتِ الْخَاصَّةِ لِلْوَثَائِقِ، تُسَاهِمُ بِشَكْلِ كَبِيرٍ فِي اكْتِشَافِ الْمَعْنَى الْأَصْلِيَّةِ وَالتَّطْبِيقَاتِ الْحَدِيثَةِ لِلْأَسْفَارِ الْمُقَدَّسَةِ.

أَنَّنَا نَحَقِّقُ أَكْبَرَ قَدْرِ مِنَ الْفَوَائِدِ عِنْدَمَا نَنْظُرُ بِعَيْنِ الْإِعْتِبَارِ إِلَى كُلِّ فِئْرَةٍ فِي ضَوْءِ الْكَاتِبِ، وَالْجُمْهُورِ الْأَصْلِيِّ. عَلَى سَبِيلِ الْمِثَالِ:

• فِي 2 الْمَلُوكِ 21، لَا تُوجَدُ سِمَةٌ إِجْبَائِيَّةٌ وَاحِدَةٌ لِحُكْمِ الْمَلِكِ مَنَسَى.

• فِي أَخْبَارِ 33، فِي بَدَايَةِ حُكْمِ مَنَسَى، رِوَايَةٌ كَاتِبِ سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ الثَّانِي تُشْبِهُ إِلَى حَدِّ كَبِيرٍ رِوَايَةَ سِفْرِ الْمُلُوكِ الثَّانِي، لَكِنْ تَخْتَلِفُ اخْتِلَافًا كَبِيرًا عِنْدَمَا ذُكِرَ الْكَاتِبُ أَنَّ مَنَسَى تَابَ عَنْ خَطَايَاهُ، وَأَعَادَ بِنَاءَ الْمَدِينَةِ، وَاسْتَعَادَ النُّظَامَ اللَّائِقَ بِعِبَادَةِ اللَّهِ فِي الْهَيْكَلِ.

يُمْكِنُ تَفْسِيرُ الْإِخْتِلَافَاتِ بِحَقِيقَةٍ أَنَّ مَنْ قَامَ بِكِتَابَةِ سَفَرِي الْمُلُوكِ
وَسَفَرِي أَحْبَارِ الْأَيَّامِ كَاتِبَانِ مُخْتَلِفَانِ، وَقَدْ كَتَبَ كِلَاهُمَا لِجُمْهُورَيْنِ
مُخْتَلِفَيْنِ.

لَقَدْ صَمَّمْ كَاتِبُو أَسْفَارِ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ مُخْتَوِيَاتٍ وَتَرْكِيِبَ أَسْفَارِهِمْ لِلتَّأْكِيدِ
عَلَى طُرُقٍ مُحَدَّدَةٍ يَجِبُ عَلَى جُمْهُورِهِمْ أَنْ يَعِيشُوهَا.

.V الخاتمة

أسئلة المراجعة

1. كيف يتم تبرير استخدام القانون كمرآة من خلال صفة الأسفار المقدسة والأمثلة الكتابية؟

2. صف التركيزات العامة الثلاثة التي يستخدمها التحليل الموضوعي عادة؟

3. كيف تقدم صفة الأسفار المقدسة والأمثلة الكتابية الأساس لاستخدام القانون كنافذة؟

4. كيف تعمل اللقطات المتزامنة واقتفاء الآثار؟ وكيف تكون مفيدة؟

5. كيف تقدم صفة الأسفار المقدسة والأمثلة الكتابية الأساس لاستخدام القانون كلوحة؟

6. صف قيمة التركيز الثلاثي على الكاتب، القراء، والوثيقة في التحليل الموضوعي؟

أسئلة التطبيق

1. صِف حالة قد تعتمد فيها التحليل الموضوعي للحصول على الارشاد والفهم من أجل اهتمام خاص.؟
2. هل وجدت صعوبة في تصديق الأحداث التاريخية للكتاب المقدس؟ لماذا ينبغي على المسيحيين تصديق الأحداث الخارقة للطبيعة في العهد القديم؟
3. كيف ينبغي فهمك لاقتفاء أثر الأحداث الكتابية لفهمك للأسفار المقدسة؟
4. أعطِ مثلاً عن كيف أن معرفة مقاصد الكاتب تساعد في فهم الأسفار المقدسة بشكل أفضل؟
5. في التحليل الموضوعي، كيف يمكنك تجنب الأخطاء بالنسبة للكاتب، القراء، والوثيقة؟
6. ما هي الطرق التي يشبه فيها الكتاب المقدس الكتب الأخرى؟ لماذا ينبغي أن تؤثر أوجه الشبه والاختلاف هذه على طريقة قراءتنا له؟
7. ما هو الدرس الأكثر أهمية الذي تعلمته من هذه الدراسة ولماذا؟

قائمة المصطلحات العسرة

التفسير - من مصطلح يوناني يعني "أخرج من" أو "مشتق من"؛ عملية استخلاص التفسير الصحيح لمقطع من الكتاب المقدس	إبراهيم - من أباء العهد القديم، ابن تارح، أبو أمة إسرائيل والذي قطع الله معها عهداً في تكوين 15 و17 واعداً إياه بنسل لا يُحصى وأرض خاصة
جاليليو - (1564-1642) عالم فلك وفيلسوف وعالم وعالم رياضيات إيطالي قدم مساهمات لا حصر لها في العلوم الحديثة وتحدى الاعتقاد التقليدي بأن الأرض هي مركز الكون	المُعَالَظَةُ الوجودانية - خطأ تفسيري يتمثل في التركيز بشكل كبير على كيفية تأثير مقطع من الكتاب المقدس على القارئ الأصلي
جُلِيَّات - المحارب الفلسطيني العظيم الذي تحدى إسرائيل لمحاربتة وقتله الشاب داود	عِلْمُ اللّاهُوتِ الكِتَابِيِّ - تفكير لاهوتي مستمد من التحليل التاريخي لأعمال الله المذكورة في الكتاب المقدس
الطريقة النحوية التاريخية - طريقة في التأويل تبحث في الكتاب المقدس بلغاته الأصلية وفي ضوء سياقاته الأصلية	القانونية - معيار موثوق، المجموعة الحصرية من الوثائق في التقليد اليهودي المسيحي المعترف به في الكتاب المقدس
المُعَالَظَةُ الكِتَابِيَّةُ - الخطأ التفسيري المتمثل في المبالغة في التأكيد على الوثيقة نفسها، مع الاستبعاد النسبي للاعتبارات السياقية مثل الكاتب والجمهور	العهد - اتفاق قانوني مُلزم يتم قطعه بين شخصين أو مجموعتين من البشر أو بين الله وشخص أو مجموعة من البشر
هاجر - جارية سارة التي كانت مع إبراهيم وأنجبت إسماعيل	عهد النعمة - علاقة عهدية أسسها الله مع البشرية بعد سقوطنا في الخطية والتي توفر الغفران والفداء على أساس رحمة الله في المسيح
التحليل التاريخي - منهج تفسيري للكتاب المقدس ينظر إلى الكتاب المقدس كنافذة على التاريخ	عهد الأعمال - العهد الذي قطعه الله مع آدم والذي يؤكد على أهداف ملكوت الله ودور البشر في ملكوته
إسحاق - ابن إبراهيم وسارة. وريث وعود عهد الله	كورش - إمبراطور فارسي من 559 إلى 530 قبل الميلاد. الذي أصدر مرسوماً بإمكانية عودة بني إسرائيل إلى أرض الموعد.
إسماعيل - ابن إبراهيم وهاجر	داود - ثاني ملوك إسرائيل في العهد القديم والذي نال الوعد بأن ابنه سيجلس على العرش ويملك للأبد
يهويآكين - (أيضاً يواكين، يكنيا، كونيا) ابن يهوياقيم وملك يهوذا لمدة ثلاثة أشهر قبل الاستسلام لبابل	عَبْرُ الزَّمَنِ - يحدث خلال فترة زمنية
يفتاح - قاضي في إسرائيل هزم بني عمون ونذر نذراً دفعه إلى قتل ابنته الوحيدة	التَّبَعُ التاريخي - مصطلح يشير إلى الطرق التي تتواصل بها أحداث الكتاب المقدس مع بعضها البعض عبر الزمن، من فترة إلى أخرى
جوزيفوس - (37 م - حوالي 100 م) مؤرخ يهودي من القرن الأول الميلادي كتب الآثار	العقيدة - تجميع وشرح لتعاليم الكتاب المقدس حول موضوع لاهوتي
الملك منسى - ملك يهوذا الذي حكم لمدة 55 سنة؛ معروف بأعماله الشريرة وعبادة الأوثان وتضليل يهوذا؛ تم نفيه إلى بابل ثم تاب فيما بعد	

الملوكوت، والعهد، وقانون العهد القديم
الدرس الرابع: قانون أسفار العهد القديم

التحليل الموضوعي - منهج تفسيري للكتاب المقدس ينظر إلى الكتاب المقدس كمرآة تعكس اهتمامات القراء وأسئلتهم

التوراة - في اليهودية، مصطلح يطلق على الشريعة المعطاة لموسى في الأسفار الخمسة الأولى من العهد القديم (وتسمى أيضًا أسفار موسى الخمسة)

عهد عالمي/عهود عالميّة - عهد قُطع مع شخص يمثل البشرية كلها (مثل: آدم ونوح)

فوس، جيرهاردوس - (1862-1949) لاهوتي ورئيس قسم اللاهوت الكتابي في مدرسة برينستون لمدة 39 عامًا؛ يُطلق عليه أحيانًا والد اللاهوت الكتابي المُصلح

دليل أسئلة وأجوبة وستمنستر الموجز - ملخص بروتستانتي كلاسيكي للتعليم المسيحي، تم نشره عام 1647

التحليل التاريخي - منهج تفسيري للكتاب المقدس ينظر إلى الكتاب المقدس كنافذة على التاريخ

عهد قومي/عهود قومية - عهد قطع مع شخص يمثل أمة إسرائيل (مثل: إبراهيم، وموسى، وداود).

العهد الجديد - عهد الاتمام في المسيح؛ أول ذكر له كان في إرميا 31: 31

الوحي العضوي - وجهة نظر عن الوحي تؤكد أن الروح القدس استخدم شخصيات الكتاب البشريين وخبراتهم وآرائهم، ومقاصدهم بينما كان يرشد كتاباتهم بسيادته وبشكل معصوم من الخطأ

نُصوص تَأْكِيدِيَّة - إشارة إلى مقطع كتابي محدد يُستخدم لدعم موقف عقائدي

شمشون - قاضي في إسرائيل معروف بقوته الخارقة. خدعته دليلة لكشف سر قوته ومات بهدم معبد وثني فوقه ومعه 3000 فلسطيني

سارة - زوجة إبراهيم، وكانت تسمى في الأصل ساراي، وأنجبت إسحاق في سن الشيخوخة

الترجمة السبعينية - الترجمة اليونانية للعهد القديم

استفانوس - شماس في الكنيسة الأولى في اورشليم، كان معروفًا بالإيمان والامتلاء من روح الله؛ يعتبر الشهيد المسيحي الأول (أنظر أعمال الرسل 6-7)

متزامن - يحدث في نفس الوقت

اللَقْظَةُ التَّارِيخِيَّةُ - التركيز على فترة زمنية محددة لتلخيص كلِّ مَا هُوَ مُتَّسَابِكٌ أَوْ مُعَقَّدٌ مِنْ أَعْمَالِ اللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ فِي تِلْكَ الْفَتْرَةِ

اللاهوت النظامي - نظام لاهوتي يسعى إلى تقديم عرض عقلائي ومنظم للحقائق العقائدية للمسيحية

تَنخُّ - اختصار للكتاب المقدس العبري مشتق من الحروف الأولى من الكلمات العبرية لـ "الشريعة" (T)، "الأنبياء" (N)، و"المَكْتُوبَاتُ" (K)